نحن جدنا الما ولينا عليكم لا تجوز والما وليم علينا
قد ملكنا عراقها وارض مصر والشامين والعدى الخامدينا
جردنا فانض على كل ملك ناشرين العطا على الوافدينا
الزمان منه ترى هكذا فعله بابينا

المحدث الثامن والستون بعد مائتان روى
عن ابى سعيد الخدرى رضى الله تعالى عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول
لرجل يعظه ارغب فيما عند الله تعالى يحبك الله
تعالى وازهد فيما فى ايدى الناس يحبك الناس
ان الزاهد فى الدنيا يريح قلبه وبدنه فى الدنيا
والاخرة وليجيئن اقوام يوم القيمة لهم حسنات
كامثال الجبال فيؤمر بهم الى النار فقيل
يارسول الله ايصلون قالوا كانوا يصلون
ويصومون ويأخذون وهنا من الليل لكنهم
كانوا اذا لاح لهم شيء من الدنيا وثبوا

سحة شي

عليها

وان الراغب فى الدنيا تعب قلبه وبدنه فى الدنيا والاخرة

10

عليها حكى عن ابى يزيد رحمه الله تعالى قيل له
ما راحة البدن قال الزهد فى الدنيا قيل فما
راحة القلب قال الزهد فى الاخرة قيل فما راحة
الدين قال الزهد فى الحظوظ قيل كم مكثت فى
الزهد قال ثلاث ايام اليوم الاول زهدت
فى الدنيا واليوم الثانى زهدت فى الاخرة
واليوم الثالث زهدت فيما دون الله تعالى
قيل هذا بدايتك فاخبرنا عن نهايتك فقال شيء
لا يفتضح برعباده ولا يحوم نحوه اشارة ولكن
اخبركم بشيء من بدايه امرى وذلك ان وردا
من اورادى ثقل على نفسى فمنعتها الماسنه
فقال لى بعض الحاضرين امنن على بخرقه
من ثيابك قلت لو انسلخت من جلدى
استكثرتك لك لكن ذره من خرقه خير لك
من الف خرقه شعر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)